تشير آخر نشرة للمركز الوطني الأمريكي للأعاصير في ميامي إلى أن الإعصار "ساندي" اشتدّ مع اقترابه من الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، مصحوبا برياح تقدر سرعتها بـ051 كلم في الساعة.

وقد تسبب "ساندي" في عزل الساحل الأمريكي عن العالم؛ حيث ألغت معظم شركات الطيران العاملة في أوروبا وآسيا رحلاتها المتجهة إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة أو القادمة منه مع اقتراب الإعصار.

وأعلنت منظمة "يوروكونترول" المكلفة بسلامة النقل الجوي ومقرها بروكسل، عن إلغاء 300 رحلة عبر الأطلسي، متوقعة ألا تعود حركة النقل الجوي إلى وضعها الطبيعي قبل الأربعاء.

وأعلنت شركات الطيران العالمية "بريتيش ايرويز" و"فيرجن" و"اير فرانس" والشركات اليابانية والهندية والصينية والباكستانية، عن إلغاء جميع رحلاتها المتوجهة إلى منطقة الساحل الشرقي أو القادمة منها.

وفي الولايات المتحدة تم إلغاء 7400 رحلة داخلية ودولية وخاصة من مطارات نيويورك وواشنطن وفيلادلفيا.

وبدأت عشرات من شركات الطيران الأوروبية تعديل مواعيد رحلاتها إلى الولايات المتحدة، فيما أصاب الحركة الجوبية بين القارتين كثير من الاضطراب جراء تعديل الحجوزات.

ومن المنطقة العربية، ألغت شركة مصر للطيران الاثنين رحلاتها القادمة من والمتجهة إلى نيويورك.

أوباما يحذر الأميركيين:

ومن جانبه، حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما الاثنين مواطنيه من خطر الإعصار ساندي، معتبرا أنه "عاصفة ضخمة وقوية" قد تستمر أياما وتؤدي إلى تداعيات كارثية على شمال شرق الولايات المتحدة.

وفي كلمة مقتضبة بعد اجتماع أزمة في البيت الأبيض، حض أوباما سكان المناطق التي قد يضربها الإعصار على التزام تعليمات السلطات المحلية بحذافيرها، وخصوصا لجهة عمليات الإجلاء.

ويهدد إعصار (ساندي) 50 مليون شخص في الساحل الشرقي الأميركي المكتظ بالسكان وحذر خبراء الأرصاد من أن ولاية مدينة نيويورك قد تكون من أكثر الولايات المتضررة من هذا الإعصار الفريد من نوعه.

كما حذروا من أن يمتد الدمار الذي سيحدثه الإعصار إلى أكثر من 800 ميل من الساحل وحتى منطقة البحيرات الكبرى.

وقد أعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارئ ابتداء من ولاية (كارولينا الشمالية) وحتى (كونيتيكت).

ساندي يشل نيويورك اقتصاديًا:

على الجانب الاقتصادي، أعلنت شركة بورصة نيويورك يورونكست مساء أمس وقف التداول في البورصة الأمريكية اليوم الاثنين وربما يوم الثلاثاء أيضا تحسبا للإعصار "ساندي".

وقال المتحدث باسم الشركة جون نيستر في بيان: "لن تفتح أسواق الأسهم الأمريكية يوم الاثنين بسبب العاصفة الوشيكة".

وذكرت شركة "بورصة نيويورك يورونكست" في بيان أن "الظروف الخطيرة التي تتطور نتيجة للإعصار ساندي ستجعل من الصعب للغاية ضمان سلامة أفرادنا ومجتمعاتنا ، والسلامة يجب أن تكون على رأس أولوياتنا".. يذكر أن آخر مرة أغلقت فيها البورصة الأمريكية بسبب عاصفة كانت في عام 1985.

وكانت الشركة التي تدير بورصة نيويورك قد قالت في وقت سابق إنها ستواصل عملية التداول الإلكتروني وستكتفي بإغلاق صالة التداول.

في السياق ذاته، تراجع سعر النفط يوم الاثنين مع هبوط سعر خام مزيج برنت لاقل من 109 دولارات للبرميل في الوقت الذي خفضت فيه المصافي الواقعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة معدلات التشغيل قبل اقتراب الاعصار ساندي مما ادى الى خفض استخدام النفط الخام في اكبر مستهلك للنفط في العالم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com